# اذا قرر الزعماء والشعوب المقاومة فلن يستطيع العدو ان يرتكب أى خطأ

قال قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئى لدى استقباله عصر اليوم الخميس وزير الاوقاف السورى والوفد المرافق له، ان سوريا تتصدر اليوم خط المواجهة وعلينا ان ندعم صمودها ، مضيفا ان الرئيس السورى السيد بشار الاسد تجلي كقائد ومقاوم كبير، حيث وقف صامدا دون أى تردد او شك ، وهذا الامر مهم جدا لاى شعب.

وتابع سماحته ان الشعوب الاسلامية كما ترون تعيش حالة من الذلة لكنها فى الحقيقة ليست ذليلة ، بل زعماؤها هم الاذلاء، فلو ان شعبا كان له قادة يشعرون بعزة الاسلام ويتمسكون بهويتهم ، فان هذا الشعب سيكون عزيزا ، ولن يستطيع العدو ان يمس مثل هذا الشعب.

واوضح الامام الخامنئي ان الثورة الاسلامية فى ايران دخلت عامها الاربعين مشيرا الى ان القوى العالمية بما فى ذلك اميركا والاتحاد السوفيتى السابق وحلف الناتو والرجعية العربية تكاتفت ضدنا لكننا لم نسقط بل ازددنا نموا وقوة ، فما معني ذلك ؟ المعني الأول ان ليس بالضرورة ان كل ماتريده القوي الكبري يتحقق .

واوضح سماحته ان هذه القضية تعطى الشعوب زخما من الوعى والادراك بما يمنحها الأمل والقوة، وبالتالى فنحن وانتم وباقى اطراف المقاومة فى المنطقة يجب ان يكون قرارنا حاسما بان العدو لن يجرؤ علي ارتكاب اى خطأ.

وأعتبر قائد الثورة ان الايمان والمجاهدة هما شرط الانتصار ، وقال ان النصر حليف المؤمن المجاهد وان واجبنا الدفاع عن الاسلام والحركة الاسلامية ، ومن هنا لابد ان نتجنب الاختلافات ولا نعير اهتماما للافراد الذين يسيرون عكس الوحدة اذا لم يكونوا علي ارتباط بالسياسات الاجنبية والاستكبارية .

وأكد القائد ان واجب الامة الاسلامية هو المواجهة الحقيقة للاختلافات الناشئة من السياسات الاستكبارية والاجراءات السعودية ، مضيفا اننا نرفض الشيعى الذى تدعمه لندن كما نرفض السنى الذى تدعمه اميركا واسرائيل لان الاسلام يعارض الكفر والظلم والاستكبار.

وتطرق قائد الثورة الي المشتركات بين المسلمين معربا عن الامل بان يري المسلمين يقيمون صلاة الجماعة فى القدس معتبرا ان هذا اليوم ليس ببعيد وسياتى قريبا سواء كنا موجودين او غير موجودين.

وذكر سماحته ان الكيان الصهيونى كان يقول قبل سنوات اننا بعد ربع قرن سنفعل كذا وكذا بايران، وحينها قلت لهم انكم لن تكونوا موجودين فى ذلك الوقت.

من جهته ابلغ وزير الاوقاف السورى عبدالستار السيد تحيات الرئيس بشار الاسد لقائد الثورة الاسلامية والشعب الايرانى كم اعرب عن شكر وتقدير الشعب السورى لمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية القوية فى الدفاع عن الحق ومواجهة الارهاب الصهيونى التكفيرى .

واضاف السيد ان ايران وسعت جبهة المقاومة فى مواجهة المتغطرسين من طهران الي دمشق وبيروت وهذا ما وضع علي عاتقنا مسؤولية كبيرة لنكون صفا واحدا لتحرير القدس مضيفا اننا علي عقيدة بالوعد الالهى لنصرة المجاهدين والصابرين بقيادة جنابكم الكريم.